الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(02/21) 06 -خ(0138)

وزعت دون إلقـاء

كلمة

معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني

وزير الخارجية مملكة البحرين

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

الاثنين 8 فبراير/ شباط 2021

معالي الأخ السيد سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة

رئيس الدورة 154،،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود،،

معالي الأخ السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يطيب لي بداية أن أعرب عن خالص الشكر والامتنان لكل من جمهورية مصر العربية الشقيقة، والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة على جهودهما المشتركة لعقد هذه الدورة غير العادية لمجلسنا الموقر، وذلك لتدارس الموقف العربي تجاه آخر التطورات التي تشهدها المنطقة العربية، مقدرين حرص قيادة البلدين الشقيقين على مصالح الوطن العربي وشعوبه.

لا يخفى على مجلسكم الموقر، أصحاب السمو والمعالي، أن وطننا العربي يواجه في المرحلة الراهنة العديد من التحديات المشتركة، التي تتطلب عملا جماعياً عربياً نشطاً وفاعلاً للتغلب عليها، الأمر الذي يفرض على دولنا العربية اليوم، العمل على تعزيز التعاون والتنسيق فيما بينها، وتفعيل جميع آليات العمل العربي المشترك، بهدف صون الأمن القومي العربي ومواجهة كل التحديات المحدقة بأمتنا العربية.

ولعل أبرز وأهم التحديات الملحة هي القضية الفلسطينية، التي نعتبرها القضية المركزية للأمة العربية وفي سلم أولوياتنا، لارتباطها بالأمن القومي العربي والضمير العربي، فقد مضت سنوات ونحن نتحدث عن أهمية السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط كخيار استراتيجي.

إن السلام العادل والشامل في المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا بحل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لما نصت عليه مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما أن التدخلات الخارجية من قبل الدول الاقليمية في الشؤون الداخلية للدول العربية، وبرنامج إيران النووي، وانعدام الأمن والاستقرار في عدد من دولنا العربية، وتداعيات جائحة كورونا الاقتصادية والصحية والاجتماعية، تشكل هاجساً مستمراً ومثيراً للقلق، وتهديداً خطيراً للأمن القومي العربي، ولابد أن يكون هناك عمل عربي جاد لمواجهة تلك التحديات ووضع الحلول المناسبة لتخفيف أضرارها بل والتغلب عليها.

وأود بهذه المناسبة أن أهنئ وفد دولة ليبيا على انتخاب ممثلي السلطة التنفيذية المؤقتة بدولة ليبيا، وذلك خلال جلسات الحوار السياسي التي جرت بجنيف برعاية الأمم المتحدة، وهي خطوة مهمة لإرساء الأمن والاستقرار في ليبيا وتحقيق تطلعات شعبها الشقيق للسلم والتنمية والازدهار.

وفي الختام، أود أن أشكر وفدي جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية على مشروع القرار المقدم الى مجلسكم الموقر، آملا أن يتم تبنيه، وأن يكون منطلقا لتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك، لمواجهة الأخطار والتحديات المشتركة التي تستهدف أمننا القومي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،